

صلى الله عليه وسلم - - عامّة في المكان شاملة في الزّمان. كنيته - - صلى الله عليه وسلم - - أخرج البخاري عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان النّبيّ - - صلى الله عليه وسلم - - في السّوق، فقال رجلٌ: يا أبا القاسم، فقال: إنّما دعوتُ هذا، ولا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي " (١). وقد أمر النّبيّ - - صلى الله عليه وسلم - - التّسمّي باسمه الشّريف لأنّه مأمون التّبعيّة، فلا يحلّ أن يُنادى باسمه - - صلى الله عليه وسلم - -، (٦٣) { [النور] بخلاف الكنية، فقد نهى عنها لأنّ المشاركة فيها قد تؤذي النّبيّ - - صلى الله عليه وسلم - - . فقد ثبت عن الشّافعي المنع مطلقاً، ومنهم من أجاز مطلقاً وأنّ النهي يختصّ بحياته - - صلى الله عليه وسلم - - . وفهموا ذلك من السّبب المذكور في الحديث من أنّ النّبيّ - - صلى الله عليه وسلم - - التفت إلى الرّجل ولم يكن يعنّيه، وهناك (أقوال أُخر تستحقّ أن تُطلبَ من مظانّها ٢).